

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب الفخامة والسمو والمعالي ،،،

أصحاب السعادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرني في بداية كلمتي هذه أن أنقل لكم ولشعب المملكة المتحدة تحيات
حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم سلطان عمان والشعب
العماني كافة ، كما أود أن أعرب عن خالص الشكر والتقدير للمملكة المتحدة
الصديقة وشعبها المضياف على ما لقيته والوفد المرافق من حسن الاستقبال
وكرم الضيافة ، ولأمانة الاتفاقية على دقة التنظيم لهذا المؤتمر.

كما أكدته التقارير السابقة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ، فقد
جاء التقرير التقييمي السادس للهيئة ليثبت أن الآثار السلبية للتغيرات المناخية قد
أصبحت واقعاً لا جدال فيه، ويؤكد على ارتباطها المباشر بزيادة تراكيز غازات
الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي منذ بداية الثورة الصناعية وحتى وقتنا
الحاضر.

إن سلطنة عمان كغيرها من دول العالم عرضة للكثير من الآثار السلبية
للتغيرات المناخية، حيث شهدت العديد من الأنواء المناخية والأعاصير المدمرة
والتي كان آخرها إعصار شاهين الذي ضرب السلطنة بداية شهر أكتوبر الماضي
من هذا العام وخلف الكثير من الخسائر والأضرار البشرية والمادية في مختلف
القطاعات مثل البنية الأساسية و المساكن والمنشآت والمشاريع الزراعية والسكنية
بالإضافة إلى التأثير على النظم البيئية المختلفة.

إن ما تعرض ويتعرض له العالم من ارتفاع درجات حرارة الغلاف الجوي
والمحيطات وزيادة الأعاصير المدارية المدمرة وذوبان الجليد وتزايد موجات
الجفاف وحرارة الغابات ، يؤكد على أهمية العمل المشترك لجميع دول العالم في
التطبيق الفعال لاتفاق باريس بشأن تغير المناخ وبخاصة ما يتعلق بتوفير التمويل
وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا لتمكين الدول النامية والأكثر عرضة من التصدي
للآثار السلبية للتغيرات المناخية .

أصحاب الفخامة والسمو والمعالي ،،

أصحاب السعادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة.

تأكيداً على اهتمام سلطنة عمان بمجابهة التأثيرات السلبية لمخاطر التغيرات المناخية والإسهام في الحد من تحدياتها على المستويين الوطني والدولي ، وتماشيا مع أولويات رؤية عمان 2040 وتوجهها الإستراتيجي لخلق نظم إيكولوجية فعالة ومتزنة ومرنة لحماية البيئة واستدامة مواردها الطبيعية دعماً للإقتصاد الوطني، فقد قامت بالعديد من الإجراءات في مجالي التكيف والتخفيف مع التغيرات المناخية.

ففي مجال التكيف ، فقد أعدت سلطنة عمان استراتيجية وطنية للتكيف والتخفيف من التغيرات المناخية اشتملت على تقارير ودراسات عن التأثيرات المتوقعة على أهم قطاعات التنمية وإجراءات التكيف المناسبة معها. كما نفذت العديد من مشاريع التكيف مثل إنشاء سدود الحماية من الفيضانات وسدود تخزين المياه ومشاريع الأمن الغذائي والأمن المائي وأمن الطاقة ومشاريع حماية البنية الأساسية من الفيضانات وتصريف مياه الأمطار .

أما في مجال التخفيف فقد قطعت سلطنة عمان شوطا كبيرا في وضع وتنفيذ العديد من الخطط والسياسات والمشاريع الهادفة إلى التحكم في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ومنها مشاريع الطاقة المتجددة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح والتخطيط لزيادة مساهمتها بشكل أكبر خلال السنوات القادمة . بالإضافة إلى تنفيذ عدد من مشاريع خفض الكربون في قطاع النفط والغاز كمشاريع استعادة الغاز ومشاريع التخلص التدريجي من انبعاثات الشعلة وخفض انبعاثات الميثان .

كما تخطط سلطنة عمان في المستقبل القريب لإنشاء بعض من مشاريع الطاقة الخضراء مثل مشروع الهيدروجين الأخضر .

اصحاب الفخامة والسمو والمعالي ،،،

اصحاب السعادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة.

تأكيدا على التزام سلطنة عمان بدورها في مشاركة المجتمع الدولي في مجابهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية ، فقد قدمت في شهر يوليو الماضي تقريرها الثاني للمساهمات المحددة وطنيا إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والذي أكدت فيه على رفع مستوى طموحها في التحكم في الزيادة المتوقعة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري في عام 2030م إلى 7% خلال الفترة من عام 2020-2030م وذلك من خلال التركيز على عدد من الإجراءات أهمها مشاريع الطاقات المتجددة ومشاريع تعزيز كفاءة وحفظ الطاقة .

اصحاب الفخامة والسمو والمعالي ،،،

اصحاب السعادة رؤساء واعضاء الوفود المشاركة.

إن ما يشهده العالم من تغيرات مناخية متعددة وخطيرة لا بد أن يخلق قناعات لدى كافة دول العالم بأهمية الالتزام بما جاء في اتفاق باريس والتمسك به ومواصلة جهود المجتمع الدولي في التصدي لظاهرة الاحتباس الحراري وتغليب مصلحة هذا الكوكب والأجيال القادمة على أية مصالح أخرى في إطار من العدالة والشفافية التي أكدت عليهما كل من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس بشأن تغير المناخ .

وفي الختام فإنني أود أن أكرر شكري للمملكة المتحدة على ما لقيته والوفد المرافق من حسن الاستقبال وكرم الضيافة، ولأمانة الاتفاقية على حسن التنظيم ولكل من ساهم في تنظيم وانجاح هذا المؤتمر، آملاً بأن يكمل الله مساعيها جميعاً بالتوفيق والنجاح والخروج من هذا المؤتمر بنتائج ومقررات تساهم في حماية كوكب الارض والبشرية جمعاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،